[157] رحى الاسلام دورانها ولا تعمل عملها بل انما تستأنف دورها وتستعيد عملها على رأس خمسة وثلثين من هجرته المقدسة المباركة وذلك ابتداء اوان انصراف الامر إلى منصرفه وابان رجاع الحق إلى اهله أي وقت ما يمكن امير المؤمنين عليه السلم من ان يجلس مجلسه من الخلافة والامامة ويتصرف في منصبه من الوصاية والوراثة وانما الوسط زمان الفترة وانقطاع الدورة اعني الخمسة والعشرين سنة التى هي مدة لصوص الخلافة ومتقمصيها واما العشر التى هي مدة اللبث في الدوران اولا فهى زمانه ص في دار هجرته ومستقر شوكة الاسلام وقوته من بعد ضعفه ونأفأته طيبة المباركة والخمس التى هي مدة اللبث في الدوران المستأنف اخيرا هي زمان خلافة امير المؤمنين وستة اشهر من زمان ابى محمد الحسن عليه السلم هذا ما استفدته من سياق الحديث واوردته في معلقات الصحيفة الكريمة وافدت المتعلمين اياه ملاوة من الدهر وان قاطبة اصحاب عصرنا وابناء زمننا إذ لم يكن لهم قسط صالح من التحصيل ضلوا هنالك عن السبيل وتاهوا تيهانا بعيد فصحفوا معناه تصحيفا سخيفا وحرفوا مغزاه تحريفا محيقا ولنطو الان كشح الذكر عن هذا النمط من القول ولنرجع إلى حيث فارقناه مما نحن في سبيله المسلسل هو ما تتابع فيه رجال الاسناد عند روايته على قول كسمعت فلانا يقول سمعت فلانا إلى ساقة السند أو اخبرنا فلان وا قال اخبرنا فلان وا إلى اخر الاسناد ومنه المسلسل بقرائة سورة الصف أو على فعل كحديث التشبيك يقول الصحابي سمعت من رسول ا

_____